عدد ٤٦٧ (لسان الشعب يصدر يوما) السنة الثانية عشرة

المراسلات
تُرسل جميع المراسلات باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها:
البشير الحنفي
ادارة الجريدة: نهج سيدي المنصور وعدد ١٢ تونس

الاشتراكات
عن سنة عن ستة اشهر
في القطر التونسي ٣٠٫٠٠ ١٧٫٥٠
في الجزائر وسورية ولبنان وفرنسا وسائر اقطارها ٣٥٫٠٠ ٢٠٫٠٠
في سائر الاقطار ٦٥٫٠٠

الاعلانات
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شأنه السيد محمد بلس مدير «الاشهار العربي» نهج البلاج رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٫٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS « La Publicité Arabe » 11 Rue des Belges Tunis Téléph. 34,40

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB
١٦ جمادى ١٣٣٩ — ١٩٢٠
Directeur BÉCHIR EL-KEFI, Sidi El-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٢٠ شعبان المكرم ١٣٥٠ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٣١

مؤتمر اللغة العربية ايضا !

تعرضنا في عددنا الفارط الى اهم ما لاحظناه عن هذا المؤتمر وعن الاقتراحات التي قررت فيه وقد بقيت لنا ملحوظات اخرى لم نتمكن من التعرض اليها في مقالنا الماضي ولذلك اردنا التعرض اليها في هذا العدد لانها من الاهمية بمكان ولا يمكن اغفالها بحال.

منها قيام السيد الصادق الزمرلي كاتب سر جناب وزير العدلية بمحاضرة باللغة الافرنسية موضوعها حياة الوزير يوسف صاحب الطابع صاحب الخيرات والمبرات التي لا تحصى والاثار الكثيرة التي منها جامعه الشهير بمطجاء الحلفاويين.

الفى سي الصادق الزمرلي محاضرته باللغة الافرنسية في المؤتمر الذي هو للغة والاداب والفنون العربية وفي الوقت الذي لم يكن بين من انتدب لعضوية هذا المؤتمر من لا يحسن العربية وفي الوقت الذي كانت محاضرات الاعضاء من الفرنسيين باللغة العربية ايضا !

فما معنى هذا ولاي سبب كانت هذه المحاضرة ليست كبقية المحاضرات ؟ هل لان سي الصادق الزمرلي لا يحسن العربية ؟ ربما يكون ذلك ولكن كيف انتدب لمؤتمر لغة يجهلها ؟ والذي نتحققه ان هناك علماء لهم دراية كبرى بالتاريخ والاجتماع وبالعلوم الاخرى لم ينتدب منهم ولا واحد للعضوية في هذا المؤتمر لجهلهم بالعربية او لقصورهم فيها فما هو الداعي لقبول سي الصادق الزمرلي اذا ؟

ام ان الصادق الزمرلي يحسن العربية ولكنه يراها لغة مائتة حسب قول رئيسه الذي اظهر كل الحرارة في الدفاع عنه في المجالس الخاصة ؟ ولهذا السبب فهو يحتقر اللغة العربية ويراها لا تليق بمحاضرته ...

واذا كان كذلك فكان من المناسب له ان يترفع عن المشاركة في مؤتمر خصص للغة لا تليق بباله الواسع واطلاعه الكبير ...

قلنا ان سي الزمرلي دافع عن رئيسه او استاذه بحرارة وبقولنا هذا قد خدمنا سي الزمرلي خدمة كبرى لاننا نعتقد انه لم يقم بذلك الا لكي يعلم الجميع وعلى الخصوص من قام بالدفاع عنه ولك وها نحن اتممنا مرغوبه كما يشتهي

بقي علينا ان نسال من كلف بتنظيم هذا المؤتمر وعلى الخصوص رئيسه م مرسي هل هم الذين امروا سي الزمرلي بالقاء محاضرته باللغة الفرنسية ام انهم اباحوا له ذلك فقط حسب رغبته وكيفما كان الحال فقد كان الواجب يقضي منعه من ذلك

ومنها الاقتراح الذي قدمه فضيلة الشيخ باش مفتي في ايجاد معجم لغوي وتعرض الشيخ ابراهيم النيفر في ذلك بقوله « ان كل ذلك نتيجة مجمع علمي فلنطلب ايجاد مجمع علمي »

نقول للشيخ ابراهيم النيفر هو ما يرغبه كل محب للغته فليسع جميع من شارك في هذا المؤتمر الى ايجاد هذا المجمع وليكن رائدهم العمل مع القول لا القول من دون عمل كما هي العادة وبودنا ان نرى نتيجة عملية لهذا المؤتمر ولكن ذلك يحتاج الى ارادة صادقة من الاعضاء فهل هي موجودة ؟

ذلك نتعشمه واذا كان كذلك فاعتقادنا ان الحكومة ستبادر الى الامر بتشكيل هذا المجمع ومن الان يمكن ان نتخيل الاعمال الجليلة التي سيقوم بها في سبيل اللغة فهل تضع الاحلام ؟

ومن الاقتراحات التي قدمت للمؤتمر اقتراح م. مرسي في المحافظة على هيئة الحارات الاهلية والزي العربي فيها وقد رفض هذا الاقتراح بالاجماع حيث لم يمكن تنفيحه بزيادة مع مراعاة قواعد حفظ الصحة.

وهذا الاقتراح قد احسن اعضاء المؤتمر برفضه نقول هذا بالرغم عن كوننا من المحبذين على المحافظة على الزي العربي سواء في المسكن او الملبس او العادات او الاخلاق ولكن مما شاهدناه من المجلس البلدي بتونس من الشدة في تطبيق الامر العلي الصادر في هذا الغرض جعلنا نمقت كل ما يقال له محافظة على الزي العربي او غير ذلك من العبارات التي ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العذاب

هذه بقية ملحوظاتنا عن هذا المؤتمر بسطناها هنا للقراء وبودنا ان يكون له من النتائج ما يعود بالنفع على اللغة العربية وان لا تكون اقتراحاته حبرا على ورق بل تنفذ بالتدقيق وعلى الله التوفيق

البشير الحنفي

حوادث داخلية

خطاب مفتي الديار الفلسطينية

في حفلة افتتاح المؤتمر الاسلامي العام

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله ولي التوفيق نستعينه ونستهديه، بسم الله وبحوله وقوته نفتتح هذا المؤتمر الاسلامي العظيم في هذه الليلة المباركة التي اسرى فيها من المسجد الحرام الى هذا المسجد الاقصى بخاتم الرسل والنبيين صاحب الرسالة الباقية الى يوم الدين والدعوة الخالدة الى العالمين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين

(سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه السميع البصير) احمده تعالى ان هدانا بالاسلام جامعتنا ووحد الايمان كلمتنا والف بين قلوبنا فاصبحنا بنعمته اخوانا واصلي واسلم على رسوله الامين الذي انزل عليه (انما المؤمنون اخوة) فضرب لنا المثل الاعلى للاخوة الصادقة بقوله (مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

اما بعد فانني اتقدم الى اخواني السادة الاجلاء الذين تفضلوا بتلبية الدعوة الى هذا المؤتمر باجمل ترحيب واحسن تحية واشكر لهم شكرا جزيلا ما حفزتهم اليه الغيرة الاسلامية الصحيحة من تحمل المشاق والمتاعب ومن البذل والجهد في سبيل خير المسلمين فمرحبا بهم واهلا وجزاهم الله عن المسلمين خيرا كثيرا (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما).

ايها الاخوان الكرام ان شعور المسلمين بالحاجة الشديدة الى ان يجمعوا امرهم ويأتمروا فيما بينهم بمعروف بعد تلك الاغفاءة الطويلة التي هوت بهم نهبا مقسما قد اصبح شعورا عاما مستفيضا يتناول قاصيهم ودانيهم صغيرهم وكبيرهم غنيهم وفقيرهم وان المسافات الطويلة التي قطعها في الوصول الينا اخواننا وفود الاقطار النائية مع ما في ذلك من مشقة ونصب وان في اجتماع هذه الالوف المؤلفة تحت قبة هذا المسجد الاقصى المبارك في هذه الليلة الشريفة لدليلا واضحا على ذلك الشعور العام بين المسلمين جميعا على اختلاف اجناسهم والوانهم وبعد ديارهم فالحمد لله على دينه القيم الذي اوثق الصلات فقرب بيننا جميعا وازال ما بيننا من فروق ووحد قلوبنا والسنتنا بقول لا اله الا الله محمد رسول الله

اجل ايها الاخوان الكرام لقد كان في تلك الاغفاءة الطويلة التي اخذت المسلمين منذ بضع مئات من السنين فرصة ثمينة اهتبلت فمزقت جسم هذه الامة كل ممزق ومازالت المصائب تترى والبلايا يتبع بعضها بعضا تنزل بالامم الاسلامية وبلادها امة فامة وبلدا بعد بلد حتى عمت الرزايا وشمل البلاء واحيط المسلمون جميعا من كل جانب فلا حول ولا قوة الا بالله (فاصابهم سيئات ما عملوا) (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون)

ايها الاخوان

«ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» فما اصاب المسلمين من ضيعة بعد رفعة وذل بعد عزة وضعف بعد قوة وقلة على كثرة انما هو لانحراف منهم عن سنن دينهم القويم ولنهاوتهم بحبل الله وتركهم لاوامره وخروجهم عن قواعده وهو الدين الذي كفل لهم السعادة في هذه الحياة الدنيا وفي الاخرة «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا»

لقد نسينا الله فنسينا ونسينا الله فانسانا انفسنا وتركنا العمل بكتابه فتركنا وسلط علينا بذنوبنا من لا يخافه من لا يرحمنا (ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون)

وكيف يذل المسلمون وفيهم

كتابك يتلى كل يوم ويعظم

عصينا وخالفنا فعاقبت عادلا

وحكمت فينا اليوم من ليس يرحم

جاء الاسلام بمبادىء عالية وسنن قويمة لاسعاد البشر كافة ومازال الاسلام يسعد تابعيه وينهض بهم ويعلي شانهم حتى اصبح لهم في جبين الدهر غرة محجلة من المجد والسؤدد وحتى حفظ لهم التاريخ بين طياته ما لا ينسى من جليل الاعمال ومنذ ترك المسلمون امر هذا الدين في نفوسهم وبعدوا عن تعاليم القرآن العالية فسدت حالهم واستولى عليهم الجهل وفشا بينهم الاستبداد والتساهل فشاعت عليهم الامم كبيرة وصغيرة تخطفهم من كل ناحية في حين انهم يزيدون على ثلاثمائة وخمسين مليونا في هذا

العالم قال صلى الله عليه وسلم (يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها) قال قائل من قلة نحن يومئذ قال صلى الله عليه وسلم (بل انتم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل وسينزع الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن) قال قائل يارسول الله وما الوهن قال: (حب الدنيا وكراهية الموت)

ايها الاخوان

ان حالة المسلمين كما نشعر بها جميعا حالة تدعو الى الانتباه والحذر والى العمل يدا واحدة على درء هذه الاخطار الجمة المختلفة المناحي والوجهات التي تكالبت على هدم الاسلام وتفريق حزمته واضعاف شانه فان الاسلام ما دام قويا في نفوس ذويه فلا سبيل لطامع فيهم لان المسلم الصحيح الاسلام القوي الايمان الذي شعاره الله اكبر لا يخنع ولا يستخذي ولا يهن ولا يضعف (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين)

ومنذ علم ذلك في الدين الاسلامي وانه لا سبيل الى المسلمين ما لم يضعف شان الدين في نفوسهم وما لم تتهدم قواعد الايمان في عقائدهم نشرت بين المسلمين ثقافة تنطوي على الالحاد والابتعاد عن هذا الدين ونبذ مبادئه العالية وبذلت من ناحية اخرى جهود عظيمة لاخراج المسلمين من دينهم المبين بواسطة المدارس والملاجيء والمعاهد المختلفة الاجنبية

فمن واجب المسلمين ان يستبدلوا بهذه الثقافة التي تفسد عليهم دنياهم ودينهم الثقافة الاسلامية العالية وان يدعوا الى هذه الثقافة والى الاخوة الاسلامية دعوة عامة ويحملوها الى العالم اجمع فذلك هو سبيل الخلاص والهداية (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون)

ايها الاخوان الكرام

ان اكثر الاقطار الاسلامية قد تقسمت عزها وسلطانها واصيبت جميعها بمحن وكوارث عديدة اتفقت كاهلها ولكن فلسطين هذه البلاد المقدسة التي قامت بالدعوة الى هذا المؤتمر اصيبت زيادة على ذلك كله بمصيبة خطيرة تهدد كيانها بانشاء وطن قومي يهودي في هذه البلاد العربية الاسلامية المقدسة

من اجل ذلك ولما كانت هذه البلاد تهم المسلمين جميعا لما لها من الموقع الديني والجغرافي العظيم ولان فيها هذا المسجد الاقصى المبارك الذي هو اولى القبلتين وثالث المسجدين وليلة كان الاسراء ومنه كان المعراج وفيه موضع البراق فقدرنا عملا بقوله تعالى (وامرهم شورى بينهم) وبقوله عليه الصلاة والسلام (المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا) ان ندعو الى هذا المؤتمر العظيم من كافة الاقطار الاسلامية للبحث في هذا الامر الجليل وفي الشؤون الاسلامية التي تهم المسلمين جميعا

ليس القصد من هذا المؤتمر الاعتداء على امة من الامم او مهاجمة دين من الاديان او مخاصمة احد في هذا العالم وانما القصد ان يعمل المسلمون اصالحهم يدا واحدة وصفا واحدا وان كلمة الاسلام والسلام مشتقتان من منبع واحد فالمسلمون لا يريدون الا الخير لانفسهم ولجميع الامم والشعوب

وان امالا كبيرة تتعلق على نجاح هذا المؤتمر العظيم الذي نرجو ان يكون ان شاء الله اساسا يقوم على تحقيق غايات عالية لنشر اساليب التعاون الاسلامي وتعميمه وتنبيه المسلمين الى المسؤولية الاجتماعية الملقاة عليهم بحكم الشريعة الاسلامية واذكاء روح الاخوة الاسلامية الصادقة بينهم ووقاية الدين الاسلامي من العوارض التي انتابته واعزاز مبادئه وصيانة عقائده من شوائب الالحاد والعمل على نشر الثقافة الاسلامية وغير ذلك من الامور الكثيرة التي يجب على المسلمين العمل لها بكل قوة واستمرار فلنعمل على بركة الله مستمدين منه التوفيق والمعونة في انجاح القصد ولنجعل نصب اعيننا في هذا المؤتمر قوله تعالى « وائتمروا بينكم بمعروف) وان لنا من انتباه العالم الاسلامي الممثل بالوافدين الكرام كل الامال في انجاح الغاية والعمل يدا واحدة ويد الله مع الجماعة فالله ولينا وهو نعم المولى ونعم النصير)

المؤتمر الاسلامي العام

انتخاب لجان المؤتمر

التوفيق بين احكام الشرع ـ اجتماع اللجان

برقيات التاييد والاعتذار

جلسة المؤتمر الثالثة

افتتح جلسته الثالثة صباح اليوم الثاني واعلن الحاج امين الحسيني رئيس المؤتمر افتتاحه وطلب تلاوة محضر الجلسة السابقة .

فقام الاستاذ رياض الصلح وتلا المحضر السابق فقال الرئيس :

هل لاحد اعتراض على هذه الجلسة اصوات (كلا) . فتقرر قبول المحضر

برقيات التاييد والاعتذار

رياض الصلح : هناك كتب وبرقيات وردت على المؤتمر وسائلوها عليكم واخذ في تلاوتها وهي برقية من اعضاء المؤتمر الارثوذكسي وبرقية من مسيحيين لواء عجلون بشرق الاردن وبرقية من هيئة جمعية السيدات العربيات بيافا وكتاب من الاستاذ محمد الكسني قاضي القضاة بالجمهورية اللبنانية وكتاب من حمد الباسل وكيل الوفد المصري وكتاب من سلطان الحج وهؤلاء الثلاثة يعتذرون عن الحضور ويؤيدون المؤتمر في مقرراته ويتمنون له النجاح واصحاب البرقيات الاولى يحيون المؤتمر ويؤيدونه ويرجون له التوفيق .

برقيه الوفد السوري في الغرب

وتلا رياض الصلح ايضا برقية من الامير شكيب ارسلان واحسان الجابري عضوي الوفد السوري في جنيف هذا نصها :

« يشترك صوتان بالغرب اشتراكا حارا في تمنيات العالم الاسلامي الصادقة بنجاح المؤتمر نجاحا تاما . وان الماضي لينظر اليكم وان المستقبل لينتظر من جهودكم ان تضعوا دعامة متينة يقوم عليها التعاون والتضامن بين جميع شعوب « محمد » (اصوات : الله اكبر) .

قال رياض الصلح ليسمح لي الرئيس ان اقول كلمة تعليقا على هذه البرقية ان الاستعمار الغاشم قد منع زميلي من حضور هذا المؤتمر كما منعهما من زيارة اهلهما وذويهما . فيجب ان نرسل لهما التحية والشكر على ما يقومان به من اعمال في سبيل امتهما

اصوات نوافق فتقرر ذلك

شكر المسيحيين

الرئيس : لمناسبة البرقيات الواردة لهذا المؤتمر من المؤتمر الارثوذكسي وغيره ارى من الواجب ان نبين لكم مقدار المساعدة التي يؤديها لنا اخواننا مسيحيو هذه البلاد واتحادهم معنا وتضامنهم في خدمة القضية الوطنية واني اقترح ان نسجل ذلك الشكر وان يرسل المؤتمر كتاب شكر جوابا على هذه البرقيات الفياضة بالعطف والتقدير لهذا المؤتمر .

اصوات نوافق فتقرر ذلك

برقيات شتى

ثم قال رياض الصلح لدينا عدة برقيات سنذكر اسماء مرسليها فقط لانها كلها متقاربة المعنى وهي تؤيد المؤتمر ثم تلا اسماء مرسليها

لجان المؤتمر

رياض الصلح ـ قال ان اعضاء المؤتمر قد قدموا بالامس اوراقا تحتوي اسماء اعضاء اللجان المختلفة وتلا اسماء اعضاء اللجان

رياض الصلح ـ لقد حصل اشتباه امس في لجنة المقترحات وقد راى المكتب ان المواضيع التي تتناولها اللجنة كثيرة ولذلك انضم اليها اعضاء كثيرون

موعد اجتماعات اللجان

الرئيس ـ قرر المكتب ان تكون اجتماعات اللجان قبل الظهر والمؤتمر بعده على ان يجد المؤتمر في عمله ويتم بعد اربعة ايام

المظفر ـ يظهر ان بعض اخواننا الاعضاء لم يكونوا حاضرين امس او نسوا تقديم اسمائهم فالمكتب يرجو منهم تقديم اسمائهم الى اللجان التي يرغبون الانضمام اليها

مكاتب اللجان

صلاح الدين بيهم ـ اقترح ان تنتخب كل لجنة مكتبا خاصا

اصوات ـ نوافق على هذا الاقتراح

توفيق حماد ـ التشكيل يجب ان يكون براي المؤتمر وقد جرى الانتخاب امس بطريقة غير منظمة فيجب تنظيم ذلك ويلاحظ انه كلما قل عدد الاعضاء في اللجنة زاد العمل وكان اكثر انتاجا .

تمثيل الامم الاسلامية

الامير سعيد شامل ـ ان الاقتراح الذي قدمه عياض اسحاقي هو اقتراح مهم بالنسبة لاعضاء الوفود غير العربية بالرغم عن قلة عددنا بالنسبة للظروف المعلومة نريد ان تمثل امم امنا خير تمثيل وان يكون هناك تساو . فاؤيد اقتراح زميلي

حرية القول

الامير سعيد الجزائري ـ انني اشعر بشتى الشعور بهذا المؤتمر الذي يعيد لنا ذكرى العهد النبوي فيجب ان تمثل في اعمالنا واقوالنا دور الصحابة . وان يسمح لكل واحد بالتكلم بملء الحرية واذكروا ان سيدنا عمر قد تكلم وهو على المنبر فقامت عجوز واظهرت انه اخطا فاقتنع بخطاه وقال اصابت عجوز واخطا عمر . ينبغي ان نحترم الشعائر الدينية . فمثلا اذا حان وقت الصلاة فعلينا لاداتها ويجب ان يحترم كل منا الاخر وان نكون على اخلاق عالية . وان رسوله الخلق الحسن فاطلب من اخواني ان يتركوا الانانية جانبا وان يدعوا العصبية وقد قال الرسول لا عصبية في الاسلام

الاشخاص المنتخبون في عدة لجان

التفتازاني ـ لاحظنا ان اشخاصا كثيرين انتخبوا في اكثر من لجنة وقد اقترح الاستاذ عزام ان يرشح كل نفسه للجنة واحدة

رياض الصلح ـ هذا الامر قد بت فيه امس اذ قدم السيد الزركلي اقتراحا به وثني عليه بالاجماع

محمد علي الطاهر ـ ايد التفتازاني وطلب ان لا يكون العضو في اكثر من لجنة

رياض ـ هذا الامر قد تقرر ولا يمكن الرجوع عنه

بهجت الاثري ـ ان مدة المؤتمر محدودة ومهمته واسعة وقد جئنا لنخرج عملا سريعا خصبا . نريد لفة برقية مختصرة

رياض ـ هناك اقتراح بانهاء المذاكرة في هذا الموضوع (فجرى الاقتراع عليه فوقف الاعضاء واعتبر المؤتمر الوافقين اكثرية)

طريقة الاقتراع

يعقوب الغصين ـ ان طريقة الاقتراع بالوقوف ليس من شانها معرفة عدد المقترعين والاولى ان يكون الاقتراع بطريقة اخذ الاصوات كتابة او ان يعد المكتب الاعضاء الواقفين لظهور النتيجة الحقيقية .

الرئيس ـ الان وقد تم تقسيم الاعضاء الى لجان فنرجو من هذه اللجان ان تجتمع وتبحث في المواضيع الخاصة بها ثم تجتمع بعد الظهر لدرس مقترحات اللجان .

ورفعت الجلسة

اليوم

حوادث داخلية

على هامش الحوادث

معرض الحجل

اثناء الرحلة التي قام بها افراد مؤتمر اللغة العربية وقعت منهم زيارة القيروان . ولتهم ام يزوروها ، حتى لا يحصل لنا ما حصل وتتصدر القيروان مجالس الرئاسة في معرض الحجل !

وذلك ان الذين ابتلى الله بهم هذه الامة وهم جماعات الطرق ارادوا ان يشاركوا في المؤتمر العلمي الذي لا علاقة له بالبدع ولا بالطرق ، وشاركوا فعلا في استعراض الضيوف حاملين اعلامهم ضاربين دفوفهم عاملين على تشويه سمعة هذه البلاد بهاتيك الاعمال الخبيثة التي اعتادوا القيام بها لاقبال كل زائر !

على اننا لا ندري ما معنى مشاركتهم في اقبال الضيوف بهاتيك الاعلام والدفوف والطبول والحال انهم لم يكونوا اعوان محافظة يدعوهم وظيفهم الى الحضور للحراسة واجراء النظام ولم يكونوا من كبار الموظفين الذين هم اهل لقبول الضيوف

اذن ، لم يبق الا الفضول وتشويه سمعة البلاد والحط من كرامتها في عيون الضيوف الذين لا يرد الخاطر الا ان يروا مظاهر العلم والرقي والتمدن لا عناوين الهمجية والتوحش والبرابرة الجهلاء .

اليس من العار علينا معشر التونسيين بقاء هذه الحالة تعمل ضدنا وتكيد لنا وتحاربنا وجها لوجه ؟

ضد الامة !

لم في هذا الوقت الذي اتحدت فيه الافكار على وجوب نشر العربية واعتبارها رسمية في مواد الامتحان واحترام حاملي شهادتها مع تنفيذ القوانين في اجراء العمل بها في الادارات التونسية لكونها لغة رسمية ، في هذا الوقت يقوم نائب في مجلس صفاقس (سي الاوز) ويعلن في وضوح وجلاء ضديته للامة واجماع كلمتها

بينما كنا في جدال مع م . مرسي الذي يسمي لغتنا مالطية يقوم واحد لا يلبس برنيطة ولا ينتمي لجنسية اوربية ولا يعيش في غير هذه البلاد المتكونة ... ويسفه احلام زملائه ويحارب الامة في لغتها ويناصر الاستعماريين في مطامعهم ويعلن ضدية الامة كاملة في لغتها لغة البلاد الرسمية واميرها الجليل بعد قرءانها الحكيم والاباء والاجداد

هذا انها لنائبة اتى بها نائب ، ومصيبة من رجل اعتلى مقعد النيابة فعبث بالثقة التي اعطاها اليه منتخبوه ، وهذا ما يجعل الناخبين يتحذرون لان المظاهر لا تفيد شيئا اذا لم يؤيدها العمل

على الامة ان تاخذ هذه الحادثة درسا وتتعظ بها حتى لا تعود تروج عليها الاقاويل الطويلة العريضة وبقدر طولها وعرضها تكون بعيدة عن الواقع والحقيقة التي لا تخفى طال الزمان او قصر

في المؤتمر ...

غريب وغريب جدا ان يتكلم رجل تونسي باللغة الفرنسوية في مؤتمر سموه مؤتمر اللغة العربية ، ولكن لا داعي للغرابة اذا علمنا ان المشار اليه هو السيد الصادق الزمرلي كاتب سر جناب وزير العدلية !

وما ذا نحن نكتب على هامش هذا الحادث وقد كفانا مؤونة الكتابة التونسيون الذين كانوا حاضرين وقت الكلام عن يوسف صاحب الطابع وما ان نطق الخطيب بلغة اعجمية حتى انسلوا كالشعرة من العجين واحدا بعد آخر بما جعل (عباجنا) يكاد يختلي مع الحائط والحديث معه

وقد بلغنا ان نفس الفرنسويين استاءوا من هذه الصدمة الصادرة من سي الصادق المذكور

وفي هذا المكان لا نهمل ما صدر من مولانا مفتي صفاقس الذي جادت قريحته بعد كساد طويل بقصيدة ضمن في بيتها الاخير التاريخ ولكنه كان سنة ١٩٣١ !!

وقد كنا نظن ان الشيخ لا يجهل كون المؤتمر العربي انعقد في شعبان ١٣٥٠ وان هذه البلاد عربية وتاريخها الرسمي هو الهجري وان الواجب على كل تونسي يعترف للاسلام بمجده الخالد وللعربية بجمالها البديع ان يعمل مع العاملين حتى لا يقال له ما يقال لانسان يعمل ضد امته

ولكن على مراد الله شاء سيدي الشيخ ان يرد قصيدته بـ ١٩٣١ دون ان يشرفها بـ ١٣٥٠ ، اي شاء ان يجعل قصيدته متجنسة مثلا ، ولا راد لقضاء الله

دار الهلال ايضا !

ما زالت دار الهلال تعيث باعصارها وتسخر بالناس الذي يقرءون صحفها ، ومع هذا تتحيز وتقلب الحقائق لحاجة في نفس اولاد جرجي زيدان . واخيرا اصدرت عددا من كل شيء قالت انه عدد خاص كتبت في صدر الجريدة انه يقع في ٤٨ ص ولكنه وقع في ٥٢ صفحة بما يجعل الادارة المذكورة تهزا بقرائها حتى في الجزئيات !

ونشرت رءوس الصحف المصرية الموجودة في سنة ١٩٠٠ وقد دعاها التحيز والتعصب الاعمى الى اهمال ذكر جانب من الصحف والاسلامية منها بالخصوص وفي مقدمتها المنار واللواء ومصباح الشرق ، والحال انها نفسها اعترفت بان اللواء صدرت عام ١٩٠٠ ـ اما المنار فيكفي انها موجودة منذ ثلث قرن حيث انها صدرت سنة ١٣١٥ هـ

والحقيقة ان دار الهلال تستبد قراءها وتعبث بالامانة الصحفية المحمولة على عاتقها وتقلب الحقائق التي كان عليها ان تذود عنها زيادة عن التعصب الاعمى والتحيز الممقوت

ولكن دعها تسخر من قرائها وتقلب الحقائق وتعلن تعصبها في وضوح لا عليه خفاء انها متعصبة وساخرة من انصارها ما دام هؤلاء يعاضدونها وينا صرونها ويمدونها بالمال الوفير الذي شحوا به على الصحف الصادقة والمجلات البعيدة عن قلب الحقائق والتعصب الاعمى

قاريء

ادارة الدخان

واستخدام الصغار

لا شك ان حالة عملة الدخان حالة اسيفة اما حالة الصغار منهم فهي حالة بؤس ليس بعده الا الموت ولنفرض واحدا له من العمر ٢٠ سنة ينال اجرا يوميا ٩٥٠٠ ونيف يلزمه ان يقوم بامه فقط ولا نفرض ان له واجبات عائلية اخرى قله في خدمة الثلاثمائة يوم في السنة ٢٧٠٠ فرنكا وهذا الشخص يلزمه ان يكون له مقر واقل كراء في تونس بيت صغير كراؤه الف فرنك في العام وتلزمه كسوته وكسوة امه لا اقل من ٣٥٠ فرنكا اذا نزود من الملبوس القديم ويبقى له ١٠٠٠ ف في السنة للاونة والمرض والدخان والعيد ومنها يوفر ليتزوج ومنها يكفن ويدفن اذا مات وهذا الالف فرنك لا تكفي مصروف عائلة بسيطة لاكثر من شهر

وقد كانت الحالة قبل سنة ١٩٢٤ بئيسة الا انها تطاق اذ يلطفها امل هو السمية بصندوق التقاعد عنه بلوغ العون سن ٢٣ ، وهذه التسمية ترفع اجره من جهة وتحقق مستقبله من جهة اخرى فبعد هذه التسمية يتمكن العامل المقتصد من توفير مبلغ يكفي لزواج بسيط وبها يصير الاجر كافيا للقيام بعائلة فقيرة صغيرة واذا نتجت اولاد من هذا الزواج يحصل الاب على المنحة العائلية التي تمكنه من القيام بهم

ومن تلك السنة امسكت الادارة عن التسمية واذا بلغ الولد سن ٢٤ سنة رفض من العمل اذا لم يخرج بنفسه لان الادارة لا تريد ان تستبقيه ، وهي لا توتيه في هذا السن اكثر من ١٢ فرنكا ولا تضمن له مستقبلا ، ولو قايسنا العمال بادارة الدخان لهذه الطبقة بعمال اخر بالاسواق العربية التي اجروها مشهورون بالبخل على عمالهم لوجدنا ان بالسوق يدخل الصانع

ويتكفل (عرفه) قبل كل شيء بغدائه يوميا ويكسوه في العيد ويعطيه مبلغا قليلا من المال كل جمعة ثم ينال احسانا من الحرفاء عند تحضير ما يطلبونه من البضائع . وذلك يساوي على اقل تقدير مبلغ ٦ فرنكات التي تعطيها له الادارة اجرا مقابل عمل ثمان ساعات ويبقى للعامل فوائد اخرى هي تعلمه لصناعة في تلك المدة ولا يبلغ العشرين سنة حتى يصير (قلفة) واعرف من بين هذه الطبقة من يحصل في سائر الايام معدله ٣ فرنكا في اليوم وفي ايام الازمة هذه يحصل العشرين فرنكا وله فوق ذلك امتياز اخر له اهميته وهو ان في امكانه أن يصير عرفا اذا كون حرفاء وبذلك يخدم حرا وينال رزقا حسنا ولا اقل على كل حالة من ان يتعلم صناعة يتكسب منها بقية حياته

وقد كان عامل الدخان بالمنح التي يتقاضاها وبالاخص المنحة العائلية اسعد حالا من (القلفة) الذي وان تقاضى اجرا مساويا لاجر عامل الدخان اويفوقه احيانا الا انه لا يزاد له شيء اذا زادت كلفته العائلية

ويلطف استخدام الصغار شيء اخر هو ان عدد الصغار قليل وعليه فلا تستخدمهم الادارة في اعمال شاقة او مضرة بصحتهم لتوفر عدد الرجال لديها ولكن عند ما فاق عدد الصغار عن عدد الكبار صارت الادارة تستخدم الصغار تقريبا في غالب الاعمال واستعملتهم حتى فيما هو مضر بصحتهم او منهك لقوتهم

وكان الداعي للتكثير من الصغار بقدر الامكان والتقليل من الرجال هو رغبة الادارة في التوفير من اجور العملة وقد ابنا سابقا ان معدل اجر الرجل ٤٥ فرنكا على قول الادارة ويتراوح اجر الولدين ٦ فرنكا و ١٢ فرنكا واذا كانت ٦ فرنكات اجر الولد في ١٤ من عمره وهو لا يمكن ان يودي عمل رجل فلا شك ان ١٢ فرنكا التي هي اجر الوقتي في سن ٢٤ تعطى اجرا لمن يعمل عمل رجل كامل

ولا شك ان هذه المسالة مرتبطة ارتباطا وثيقا بحالة البؤس المنفشية بين المسلمين فمن المشاهد الان رجال متقدمون في السن يعملون في الدخان من اجناس مختلفة بصفة اعوان ملحقين منهم المسلم واليهودي والمالطي والفرنسي ولكن من حين ان اوقف هذا الكادر فقد امسك كل الاجناس من ارسال اولادهم الى ادارة الدخان الا المسلمون .

ويتذكر عملة الدخان انه قدم يوما من الايام على الادارة ولد فرنسي يطلب الاستخدام فاول ما لاحظه الشاف استدعاه اليه وعينه في عمل لانه لا يليق ان يقف ولد فرنسي يطلب الاستخدام ويرفض بينما يرفض في الحال غالب من جاء معه من المسلمين . ثم لما تجاوز الوقت الزوال جاء ابوه برتعد كان به جنة ويصيح بأعلى صوته محتجا على الادارة لاستخدام ابنه دون اذنه وكان الشاف يتلطف ويعتذر ويبين للاب ان المقصود هو ان لا يرفض طلب ابنه الاستخدام وان ذلك هو الذي حمل الادارة على قبوله وفي الحال اخرج الولد من المعمل وملء فم ابيه شتائم لادارة الدخان وهذا هو الوالد الاوروبي الوحيد الذي اتى المعمل من ذلك العهد عدى عددا من الاولاد ياتون المعمل وقت الراحة المدرسية لتعلم بعض الصناعات في معامل الادارة كالحدادة والنجارة فتحملهم الادارة على الاستخدام وتعيدهم مستخدمين وبهذا العنوان يتناولون اجورا طيبة وهي في اثناء ذلك تعلمهم الصناعة فاذا انقضت العطلة المدرسية رجعوا لاقسامهم يثقفون عقولهم بينما يبقى ابناء المسلمين في عمل النفة وغير النفة

انا نستحق تعزيرا قارصا على اهمال ابنائنا ولكن ادارة الدخان التي هي ادارة دولية ما كان من حقها ان تستخدم اولادا صغارا خصوصا في اعمال شاقة او مضرة بصحتهم ولم يكن من حقها بالاخص ان ترفض تسميتهم بعد ان يخدموها ثمان بضعة عشر سنوات هي زهرة ايامهم حرمتهم في اثنائها من تعلم صناعة يتمعشون منها فتطردهم في الوقت الذي يحصلون فيه على وجوب اعترافها بجميلهم وفي الوقت الذي قد بنوا او هم على وشك بناء بيوتهم .

ولادارة الدخان دعاو في حرمانهم من التسمية نذكرها مع الجواب عنها في العدد المقبل

متالم

مصارع الاعيان

اهدتنا زميلتنا مجلة الاخاء المصرية الغراء نسخة من الكتاب اعلاه الواقع في ١٢٨ صفحة من الورق الصقيل . ولما انعمنا فيه النظر وجدناه حاويا لطائفة طيبة من تاريخ العرب ومصارعهم والذي زاد الكتاب قيمة كونه بقلم الكاتب المقتدر الاستاذ كامل كيلاني المحامي من جهة وعناية رصيفنا الاديب البارع المتفنن الاستاذ سليم قبعين صاحب الاخاء الاغر من اخرى ، حيث ان الزميل الموما اليه لا ينتقي لقراء مجلته الزاهرة الا المختار ولا يقدم لانصار الاخاء الا ما رق وراق من النفائس التي لها قيمتها في عالم الثقافة العربية ونحن نشكر مجلة الاخاء المعتبرة على هديتها القيمة ونحث الادباء على مطالعة هذا الكتاب النفيس .

زيارة ضيف

حل اخيرا بالحاضرة مع اعضاء جمعية الحرمين الشريفين رصيفنا الفاضل البارع السيد مامي اسماعيل رئيس تحرير جريدة النجاح الغراء التي تصدر بمدينة قسنطينة فنرحب به ونرجو له السلامة في الحل والترحال

الى متى التكاسل

يا متطوعي الجنوب

لقد مضى حين من الدهر على الجنوب المنكود الحظ والجهل ضارب اطنابه والليل سادل ستاره والفقر المدقع وراء ابوابه والظلام حالك امامه وهو يبكي ويندب مجده التالد وثروته الذاهبة وابناءه الذين اصبحوا في مجاري الجهل يسبحون تحت ما حل به من الالام التي انهكت قواه وخلقته طريحا يتكفف وينظر الى من يمر به من المارة بعين مملوءة حسرة واسفا وحزنا عسى ان يسعفه احدهم نظرة تخفف عنه ويلاته المتراكمة التي سكنت قلبه وجسمت احشاءه وقضت على البقية الباقية من ذلك الجسم النحيف العليل وهو يطلب النجدة ويترقب الطبيب حتى من الله عليه ان بعث شبيبة من ابنائه الى المعهد الزيتوني وفي بعد ما زودهم بما يلزم وصار عند ذلك يعلق آماله عليهم يأتون يبرئه ويرجعون له ما افقدته يد الزمان ويخاطب ما به ويسلي نفسه : افعلي ما شئت ايتها المصائب فسياتي يوم يذهبك ويعود لي ما ذهب من مجد وثروة وتعليم ابنائه وكل ما غاب فرد منهم اليه الا وانه قد بوجه طلق تعلوه البشاشة والهدوء وكانه اتاه بالمؤمل لكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه فقد خاب الظن وذهب الامل سدى واصبح على قلب قومين او ادنى من الهلاك حيث حصل شهادة التطويع واخذ كل مهنة يرتزق منها وانزوى في كسر بيته راضيا بالعيش الشظف وغفل عن ذلك الشيخ الهرم الذي اصبح مثل كرة تتقاذفها الامواج المتلاطمة وهو يصرخ ابنائي هل من راحم وارثك منهمكون في اللهو والطغيان ونسوا ما غذاهم به عن ذرع وضرع مسكين يبكي عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابة في الحي مسرور ، ما لكم لم تصغوا الى ذلك الصوت الخافت المنبعث من حجة ماحلة في اخر لحظة من حياته يحن لها جذع النخل والطير الصلد ونداء اولئك البؤساء الصادر من اعماق مفعمة اسفا على عيشتهم الضنكة ان هذا التكاسل والخمول عن اداء الواجب وقد بلغ السيل الزبا واخوانكم قد اشهدوا الحرب العوان وشمروا عن ساعد الجد في مكافحة الجهل والازمة الحالية وانتم واقفون وقفة المبهوت ازاء هذه الحوادث المؤلمة ولم تحركوا ساكنا كان لم يكن شيئا مذكورا وربات الخدور اخذن يطالبن بحقوقهن ويشهرن السلاح ايها الافاضل حركوا شيمكم بث معلوماتكم ليسعدبكم الوطن وجددوا زمائمكم وانقذوا اخوانكم من هوة السقوط واعملوا فسيرى عملكم وانى لكم ان التناوش

قابس صالح المشرقي

مراسلات الجهات

الكنوز الدفينة

كثيرون من الدجالين العاجزين عن التكسب والاسترزاق من ابواب شريفة وطرق لا لبس فيها ما بين الشرف او يعود على احد بشر . فبدل ان يعملوا مع العاملين من ناحية التجارة او الصناعة او الفلاحة تلفيهم اذا ما ارادوا المثال عمدوا الى التدجيل والتمويه ومن ذلك ما يصدر منهم عنوان استخراج الكنوز والحفر عن الدفائن وهن عن ما يجدون البله وبسطاء العقول فيدورون بهم ويلتفون حولهم بدعوى ارشادهم الى مواطنها وهديهم الى ما فيه نفعهم بكون المكان الفلاني يحتوي على كنز عظيم به كذا وكذا من القناطير المالية التي تذهب برشاد اولئك المغفلين فيشترون ما كتب لهم ان يقتنوا من اموال الدجالين فيشترون منها البخور والعقاقير ويبالغون في زيادة ولا يجدون شيئا سوى التبغير الذي هو فعلهم

الوحيد للاضاليل والطريقة التي لا ثاني لها في امتصاص اموال الذين يصدقون كل دجال ويستمعون الى كل دجال . فالحذر الحذر يا عباد الله من هؤلاء الدجالين منكم نقودكم وانتم تنظرون ، فانتبهوا اليوم وخذوا منهم حذركم ولا تمكنوهم من وراءكم لا بعنوان اشتراء البخور والعقاقير ولا بقصد استخراج الكنوز الدفينة واياكم ثم اياكم ان تفسروا بتمويهاتهم وتمكنوهم من دوابكم فانهم دجالون محتالون .

بارقه مكاتبكم

حفلة لا نظير لها

اقام حفلة كبرى على مسرح ليدياك بتونس الجزيرة لفائدة تونسي له يد بيضاء على المشاريع الخيرية ، وذلك الجمعة ٢٢ شعبان (غرة جانفي) على الساعة التاسعة تتركب من :

فصل مضحك للغاية

يقوم به اشهر المضحكين بتونس

العاب سيماوية

يقوم بها السيماوي الشهير

السيد الهادي الارناووط

الذي ، ينحف الجمهور بالعاب لم يسبق لها نظير

فصل طرب عال

تقوم به نابغة التمثيل والطرب

الانسة شافية رشدي

التي تبرعت بهذا الفصل لفائدة النابغة المذكور ونحن لا نشك في الاقبال العظيم على هذه الحفلة الوحيدة من نوعها ، فالى اثناء النهار نذكر ايها الجمهور من دكان التاجر الشيط السيد حمده المنصور بنهج سيدي بن عروس عدد ٢٠

عبرات

الشيء الابالي بين الهم والسقم
والعين ساهرة تبكي من الالم
هاي الدموع جرت من مقلتي اسفا
عن عز مجد لنا امسى من العدم
هاي المصائب تاتي كل آونة
تدمي القلوب وتذكي لاعج الضرم
هاي الدهور بغاس الظلم هادمة
كل البنا من اثيل المجد والعظم
كم ذا الزمان اصاب القلب فانفصلت
منه النياط وافنى الدهر من امم
هاي المعاهد تبكي مجد عزتها
هذي المآثر تحت الارض كالرجم
هذي الدهور وهذا الظلم رائدها
يا قوم فاعتبروا ها نحن في الم
ان كنتم في غنى عما اقول فها
مجد لنا قد ثوى فلتبكه بدم
يا قوم ان كنتم في غفلة فمتى
تستفيقوا وما بكم في فهم ذا الحكم
كم من اناس مضوا قد شيدوا وبنوا
لكنهم للفنا صاروا وللعدم
يبكي الاثار عليهم وهي جامدة
تبكي رجال العلا والعزم والرمم
كانت لنا كعبة بالعلم حافلة
باتي لها حاشد من ابعد الامم
والآن صارت كما الجرداء قاحلة
بالجهل ملشانة والناس كالصنم
هذا الخمول غذا في الناس منتشرا
حتى مضوا كلهم بالفقر في السم
يا قوم ها فانظروا للغرب كيف سما
ولتقتف اثره في العلم والعظم
ولنجعل الكد في نيل العلا سببا
ولنبذل الجهد بالعرفان والحكم
ولنتحد كلنا للعلم نقتبس
ولنبن ما قد مضى والنف بالعدم
بالبت شعري اما في قومنا هم
يمحون ما قد بدا في الناس من ظلم
تحيتي من صميم القلب اقراها
لاهل العلا والرقي والمجد والكرم

« اديب »

مقتطفات

متحف لندن الرهيب

ان ارهب متاحف لندن واندرها زوارا من محبي الاطلاع والمولعين بالغرائب هو المتحف الطبي لكلية الجراحة الملكية الذي اسسه السر جون هنتر مبتدع الجراحة العلمية في انكلترا وهو الان من اكمل المتاحف التي من نوعه في العالم ولا يسمح الا للاطباء وغيرهم من الشخصيات الممتازة بدخوله

واول ما يدخل الزائر اليه تعتريه الرجفة من رؤية صفوف الجماجم الموضوعة على الرفوف بحسب ترتيب نوعها وزمرتها وهي جماجم من جميع الاجيال وجميع الامم تربي على ٣ الاف جمجمة وفي قسم جماجم المجرمين يرى الزائر جمجمة « اوجين ارام » الى جانب جمجمة « ترتل » المحامي وغيرها

وهناك هياكل عظمية مختلفة الانواع والاحجام فترى هيكل اوبريان الجبار الارلندي الذي يكاد يبلغ ارتفاعه مترين واربعين سنتيمترا والى جانبه هيكل اخر مفصل رابطته وهو هيكل كاروابن احدى نساء سيبليا التي لا يزيد طولها على ٤٧ سنتيمترا

وارهب اقسام هذا المتحف واقدمها تاثيرا في النفوس قسم جرحى الحرب وهو خاص بنماذج من المحفوظين تمثل كل نوع من انواع الجراح والاصابات واغرب هذه الاصابات اصبع الطيار نه وقاية قتلة من يد صاحبه وادخلته في فخذ رجل اخر اضطر الجراح الى اخراجه منه

اما الطبقة العليا من هذا المتحف فانها تاريخية بحتة فهناك يمكنك ان ترى احدى اضلاع روبرت بروس ويدي ابن جون غنت وقطعتين من امعاء نابليون الاول وفي هذه الغرفة مومياء زوجة مرتين فان بوتشل احد تلاميذ « جون هنتر » وكان مصورا بارعا اطواره لانه بعد وفاتها حنط جثتها وابقاها في غرفة جلوسه الى ان تزوج مرة ثانية فاضطرت العروس الجديدة على ابقاء الجثة في المنزل بعد اعتراض فاضطر الى النزول الى ارادتها واودع الجثة مكانا اخر

من هو نوبل

صاحب جائزة نوبل المعروفة

كثيرا ما تردد الصحف اسم نوبل لمناسبة جوائز نوبل السنوية التي تمنح لاكبر من خدم الانسانية من جهة العلم او الادب او السلام ولكن القليلين يعرفون من هو نوبل صاحب هذه الجوائز والذي اوقف اموالا ثابتة للانفاق عليها كل عام

كان الفرد نوبل كيمائيا سويديا وقد اغتنى حتى صار من اصحاب الملايين واهم مايذكر عنه هو انه مخترع الديناميت الذي هو اكبر اداة حربية وقد شاء القدر الساخر ان يوقف مخترع الديناميت هذا جوائز كبيرة تمنح لاكبر العاملين في سبيل السلم العام

وكان معروفا بميله الى العزلة والانفراد بنفسه حتى انه لما مات مات وحيدا ولم يجد رغم ولم يجد رغم ثروته الواسعة انسانا يغمض له جفنيه او يضع اكليلا على جدثه وكان يكره الولائم والحفلات والمجتمعات وانما كان يميل الى مجالسة السيدات المهذبات الراقيات ويفضلها على مجالسة الرجال

وقد اشتهر نوبل ايضا بانه نقاد قاس في نقده ومن ذلك ما كتبه مرة عن النساء الباريسيات والروسيات وهو :

« اني اجد المحادثة مع شيدة من الباريسيات اسخف شيء في العالم بينما انا اسر اذا لقيت سيدة روسية غير ان الروسيات لسوء الحظ ينفرن من الصالون »

وقبل موت نوبل بشهرين استشار طبيبا اختصاصيا في امراض القلب فوصف له دواء فيه « ترو جليسرين » الذي يدخل في تركيب المواد المفرقعة فكتب عن ذلك يقول انه « من سخرية القدر ان يعالج مخترع الديناميت بمادة يتكون منها الديناميت »

وقد كان نوبل رغم عزلته عن الناس رحيم القلب نافر مروءة ونجدة ولكنه لسوء تجاربه مع الناس ولكثرة ما خدعوه صار يكره صحبتهم وقد قال في ذلك مرة : « اريد ان اعيش بين الاشجار والادغال وهي اصدقاء صماء لا تهيج من ثائرة اعصابي »

هذا هو نوبل الذي كره الناس ومع ذلك اوقف امواله لخدمتهم ومنفعتهم فياله من شخصية فذة في التاريخ

(راس بغلبك)

السينما الناطقة تموت

اختراع الشريط « ذي البعد الثالث » !!

اعلن اخيرا في هوليوود انه لن تخرج بعد اليوم روايات سينمائية صامتة نظرا لما لقيته تلك الروايات من اعراض مطلق من الجمهور ، ولن يمضي طويل زمن حتى تضطر شركات السينما الصامتة الباقية في هوليوود الى اعداد مصانعها بالالات الناطقة او اعتزال العمل السينمائي نهائيا

ويقولون ايضا انه لن يمضي طويل زمن حتى ينصرف الناس عن السينما الناطقة كما نعرفها اليوم ، ففي نفس الوقت الذي يعلن فيه موت السينما الصامتة تاتي اخبار من كاليفورنيا بان كهربائيا من هوليوود قد تمكن بالفعل من اختراع شريط « ذي بعد ثالث » وهو الذي طالما سعى العلماء لادراكه

فالاشرطة الحالية ذات بعدين اثنين الطول والعرض ولكن ليس لها عمق او « بعد ثالث » ويقال ان المخترع الجديد قد وفق الى التغلب على ذلك النقص واننا سنرى في الاشرطة القادمة الممثلين باجسامهم كانهم افراد من النظارة ، ولا يستعمل للاختراع الجديد ستار لعرض الاشرطة بل تعرض على مسرح ويمكن ان يظهر الممثلون في اى جزء من القاعة .

وقد عرض اول شريط « ذي بعد ثالث » امام قليلين جدا من رؤساء صناعة السينما منذ ايام في تكتم شديد .

سباق عجيب

اقيم في (النرويج) سباق بين حمامة من نوع (الزاجل) وطيارة سرعتها ١٠٠ ميل في الساعة ففازت الحمامة على الطيارة

كلب يكشف الستار عن مأساة

اخذ كلب يجري بحالة رعب وفزع الى الوراء فالامام وهكذا على حافة مسقط ارتفاعه ٥٠ قدما بالقرب من برتشنجتون في مقاطعة كنت بانجلترا فاستنتج رجل يقيم بالقرب من هذا المسقط يدعى المستر فورمان انه لا بد في الامر من شيء فاقبل على الشاطيء الذي يقوم عليه المسقط ووجد البحر جرترود فاينجهام وعمرها ست وخمسون عاما ملقاة تحت المسقط عند الجبل ولم تلبث ان توفيت بعد دقائق معدودات

تبغ جديد

ليس اضر بالمدخنين من مادة (النيكوتين) التي يحتويها التبغ ويوجد كثيرون من الناس لا يدخنون غير التبغ الخالي من النيكوتين واستخلاص النيكوتين عملية بسيطة تجري الان في المعامل الكيميائية بيد ان استاذا بمعهد القيصر ولهلم ببرلين وهو الاستاذ (بارو) زرع نوعا من التبغ الخالي من النيكوتين وهو يؤكد ان هذا النوع الجديد له كل مزايا التبغ العادي ولكنه لا يلحق بالمدخنين اي اذى

وتعلق الدوائر الصناعية في المانيا املا كبيرا على امكان استغلالها لهذا التبغ

فكاهات

بين صديقين

– يقول صديقنا « جاك » انه يترك همومه على عتبة غرفة النوم

– كيف ذلك . . . هل تنام زوجته في المطبخ ؟!

ماكينات الخياطة

– بالسافين على اشكال مختلفة – ماكينات موتلبة

صناف جميلة الصنع – ماكينات باليد – اشكال بديعة ذات نقش

زخرفي جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف مكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك لتوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب سنتصل الى عمله ٢ بجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس – نهج القصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقه عدد ١٦٧ – نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة – نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٣٠

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدوا في خلاص قيمة اشتراكهم وسنبقي الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح الغضو بالمجلس الكبير سابقا مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، صهر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزواني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، عمر بن سوق الخميس الحاج علي . . ، هادي بن الغاني ، سوق الخميس ، ونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامة شيخ ، الحامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج النوري الماوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الداع شيخ الغرابه ، باجه ، عمر بن حاية بونس بن شيخ عزوره ، باجه ، علاله بن الصالح بن الزرد شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزواتي الحوفي شيخ بوعوام ، باجه ، سلطان بن عبد الله الحوفي الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهم بن بلبيه شيخ قضاعه ، باجه ، بوبكر بن الحاج المغراوي شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ، مودار بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوعوش قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، السرس ، علي بن محمد الصغير ، السرس ، قيد الله الفداش ،

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المني بعاتب

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي الشعيبي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فسترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية فتجد كل ماتحتاجه من السلع مما المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المزين بالصوف والمجبنة بالحرير في اشكال واصناف وبالوان والفرانش الصوف الخالص في عدة انواع والوان والجحايب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والمارح الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحريمي بالوانها ذلك من البضائع التي تجد تنافسيها في سوق الخميس ودمت وادامت السعادة

العسل مفرح ومذهب للاخلاط والنشيء السوداوي والوعر والشغل في الافكار ومنافع للام الاتعاب والغبار ولكن الحنظل للغبار فهو مجد مزال ويتمايز اتعابهم وتنبيهم من كل ما تولمهم وما يضرهم وهو يسكن الصبيب الحركة الشهية له وهو مثير يشف السعال ويذهب النزلة ويبرئ وجاع الفاوذنين البحة ويحد اغشاء النفس اطلبوها من اماكن الصيدلية من مخزن مقويات المختبرين

مطبوعات مختلفة

اطلبوا جميع المطبوعات العصرية من علمية وادبية وتاريخية وروايات قصصية وتمثيلية وكتب في الفاني الحديثة وعجلات شرقية مصورة وغيرها من محل حسن سيالا نهج الدعورة عدد ١٦ بمدينة بنزرت

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدريدي والرحال

احسن واظرف قاعة تونسية للحلاقة تزورها الشبيبة الراقية ، كماليات من جميع الانواع – صابون النوالت – مع الاسعار الزهيدة والمعاملة الناطقة

كل من يحلق بهذه القاعة له مقلب صابون طرابلسية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٨٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك والوكالات وتامين الاموال الخ

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزيرة بالقرب من عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (مواس) و(مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالاسعار

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع الخفيفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والفستان حرير وكلاسط ومحارم كونولات وبشكير وامريلة بضة وشخمة وفرانس سوفي صوف غال وروز فخراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع الخفيفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي بنهج الكنيسة عدد ٤ والمحل مفتوح ٢٨٢

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها – افرنجية وعربية – مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورفعة الجلد ، ويتكفل صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتر وبورسعان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي

المطبعة الوطنية